N° 65 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 106 (11me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ٦٥ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٠٦ (السنة الحادية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الأمتى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو بما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية.......... ٤ «
« « الثالثة.......... ٣ «
« « الرابعة.......... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٤ ذي الحجة ١٣٣٩ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 8 Août 1921

تلاشي ارباح الحرب

كم عمرت اذانا بسماع الارباح الطائلة التي استحصل عليها الساعون في الارض من التجار والزراع والعمال وابحث عن سر تكوين هذه الثروة الواسعة والقوة المادية المعتبرة وجد ان اسها الحرب واذا كان المسبب يدوم بدوام السبب ويزول بزواله فبالطبع ان النظر يوصل بادئ بدء الى ان تلك الارباح ستصبح اثرا بعد عين وانها ستتلاشى بمجرد وضع الحرب اوزارها

هذه الغاية ادركها الراسخون في البحث والمتبحرون في التفكير فعرفوا ان تلك الايام ستنتهي قريبا وانها ستذكر في صحف التاريخ فقط كايام عيسى بن مريم ولا يبقى لها اثر في الوجود الحقيقي ولكن ضعفاء العقول استولت عليهم الاوهام فظنوا انها دائمة لا تضمحل وسولت لهم انفسهم الاعتماد على تلك الشكوك واجراء عمليات حسابية تكاد تكون مدنقة في نظرهم مؤملين امتلاك ارزاق الاولين والاخرين في سنوات قليلة وبمدة قصيرة ولكنهم لما افاقوا من نومهم تبين لهم فساد تلك الاعتبارات والتخيلات الفارغة غير انهم ما رجعوا الى رشدهم الا يوم تلاشت البقية الباقية من تلك الارباح او الثروة الوهمية. اليوم اصبح السالم من الافلاس (اي في هذه الازمة المالية الشديدة) يعد نفسه سعيدا وامسى الذي الت ثروته الى نصفها بالنسبة الى ما قبل الحرب يعتبر ذاته من الذين حفت بهم الرحمة من جميع الجهات

فاين تلك المزاعم مما ال اليه الحال في جميع اقسام الكرة الارضية !!!

لا شيء ادى الى المضايقة العامة وكساد الاسواق الكبرى وبالتبعية الصغرى سوى التوسع في تثقيل الديون اورهن الاراضي في بقايا اثمانها او شراء الكميات العظيمة من السلع بالمؤجل وكتب السندات لبضعة شهور مقبلة اعتمادا على ما اعتادوا به في الماضي من تراكم الاوراق المالية في صناديقهم ورواج بضائعهم مهما كانت الاسعار فاحشة ومشطة ولكن يوم الدفع يناقشه ضميره الحساب ويندم على ما فرط منه ولا ينفعه الندم بل يبحث على جميع الاوجه التي اعتادها المتعاملون مع البنوك فلا يجدها ممكنة الحصول ويخاطب في شان تعويض السند الذي عليه او احيله او تقسيطه كل ذي سلطة على المصارف ولكن تعبه لا يجنيه ثمرة ولا يجديه نفعا ولا ينيله مقصودا فيرجع خائبا كسيفا وعند ذلك يسعى في الاقتراض من اصدقائه ومؤتمنيه قرض احسان ولكن يجد جيوبهم فارغة ومن مثل نوائبه يشكون. وباشتداد ازمته اما ان يفلس مرة واحدة ويصير مطلوبا في دفع المتخلد بذمته بعد ما كان يجول في الملايين بل يحسب انه سيربحها كلها بل يتخيل انه سينمي ثروته الى اوسع نطاق واما ان يقاسي المشاق ويساعده حرفاؤه بالصور المقبولة وحينئذ يتضح له معنى الخسارة وان ماله كان صوريا خياليا وانه لم يكن له مال ولولا انصاره افلس

وبالحقيقة ان البلية التي عمت والمصيبة التي عظمت سببهما المرابة وان البنوك هي التي نشطت المتعاملين على البيوعات المؤجلة وتثقيل الفوائض على الحرفاء المغرورين الذين يعتقدون انهم سيربحون قبل حلول الاجال المعينة لدفوعاتهم المؤقتة ويظنون مع ذلك ان الاسواق تتحسن من يوم الى اخر وان الرواج لا بد منه ولم يخشوا ازمة الكساد الا بعد ان اعتراهم الرجس وراوا الكساد عيانا قد حل بهم وانه يمضي اليوم والاخر والاسبوع والثاني والشهر وغيره ولا يبيع التاجر بضائعه واحد حتى يحار المرء في الطريقة التي يسير عليها ليقوم بنفقاته ومصاريف عياله فضلا عن تنظيم دفع الديون التي عليه

ويوم كان الناس يتعاملون بسلف الاحسان وعند الاعسار ينتظرون المدين الى اوقات الميسرة مع التباعد عن الجراة التجارية لم نر مثل هذه الاطوار العجيبة والتقلبات الغريبة التي نشاهدها الان

كان الناس يتحرون في معاملاتهم ويكتبون الحجج الصحيحة على الغرماء ولكن لا يتوسعون في اضافة اي كمية على القدر الذي بالعدالة بخلاف السندات فهي تنمو بنمو الفوائض وتزيد بازدياد الكساد وتنظم في اوقات الاعسار بما يعجز المدين ويضطره الى التوقف او الافلاس

تساهلت البنوك مع الحرفاء في عهدها الاول واظهرت لهم كل جاذب للاقبال فكانوا ملبين طامعين مغترين بظواهر الاثراء الصوري الذي احرز عليه البعض ولكن ما لبثوا ان زادت عليهم في معاليم الصرف الى ان بلغت عند بعض البنوك ١٦ في المائة بينما بدات لا يتجاوز ٣ في المائة

كما ساعدت البنوك قبلا من فسدت حالته المالية وفتحت له باب الاعتماد من جديد بعد توقفه او افلاسه ومكنته من الارباح التي تعوض له تلك الخسارة مهما كانت جسيمة

كما رضيت سابقا بتقسيط الديون القديمة وتصريف السندات الجديدة لاي ... ازمة خاصة

اما الان فان البنوك هي التي تستعمل كل صرامة مع الحرفاء ولا تتنازل عن شيء مثل الماضي لان خزائنها عامرة فبالطبع تجد الاموال الكافية لدفع مصاريف الخصام وموجبات صدور الاحكام وهذا كله لم ينبه اكثر الناس الى وجوب الرجوع الى الحالة التي كان سائرا بها السلف بل يعتقد البعض ان فتح بنوك حديثة والزيادة في عدد الموجود منها فيه ربح عظيم للهيئات العامة

توجد شرذمة قليلة من قدماء التجار الجاهلين بنظامات البنوك والمعتادين بالمعاملات البسيطة البعيدة عن الترابي لم تنم ارباحهم وقت الحرب الا نسبيا ولكنهم اضحوا اليوم هم التجار المتمولون الذين عليهم التعويل لان ثروتهم كانت صحيحة وبالرغم عن خسائر العام الماضي والجاري فهم في قرار مكين من التوقف والافلاس والقدر الذي بايديهم يكفيهم ليبيتوا مطمئنين في فراشهم مرتاحين من اتعاب الهموم والغموم واخطار التفكير والتخمين وهم وحدهم الذين تسنى لهم خفض الاسعار والتنزيل من قيمها بينما غيرهم جري عملياته الحسابية فيجد نفسه سيفلس او يتوقف بلا شك ولا ينفعه ادنى تنزيل ولو باع ما قيمته مائة بخمسين بل يرى الخطر امامه كيفما كان الحل فيضطر الى الياس والقنوط. لان البنوك التي كانت تتساهل وتتنازل اصبحت هي نفسها لا تساعد احدا كائنا من كان في حين ان الازمة الاقتصادية المخطرة عامة ومديري البنوك يعرفون ذلك قبل غيرهم اذ هم اصبحوا ويدهم ميزان الثروة ومعيار الحركة التجارية باسرها ومع ذلك فلا ينظرون الى اوقات العسر ولا ينتظرون اوقات اليسر وانجلاء الاسحبة

فهلا يتنبه المفكرون الى اي الطريقتين اقيد لبناء هيكل المستقبل الاقتصادي وهل التعامل بالنسيئة (الموجل) دون فائض اولى ام امضاء السندات التي تؤل باحالاتها الى الربى المضاعف ؟

نعم خير لهم ان يكونوا صغارا في الثروة من ان يكونوا كبارا في معاملات الترابي المؤدية الى موت الشخص معنويا بينما يعيش بقية حياته في العناء بعد الهناء

واي عناء اشد من الازمة التي اوجدتها البنوك اخيرا حتى صيرت المطلوب في مائة الف عاجزا عن دفع الف منها وربما لم يكن في صندوقه مائة واحدة

اجل نقول اوجدتها البنوك لانها هي التي جمعت الاوراق المالية بخزائنها واحتكرت رواجها طبق تعليمات كانت تلقتها من الحكومات عند تفاقم امر الاستئمار فارادت الاصرار عليها الى الان حيث رات فائدة في ذلك. نعم ظنت ان قبض السندات دون صرف غيرها من جديد فيه خلاصها من الديون التي لها قبل حرفائها حتى انها كانت ان تغلق باب الاعتمادات او انها تصرف من السندات المعروضة عليها للصرف ما يعادل عشرها على الاكثر

ولربما اخطات في تقدير الكميات التي ينبغي الاعتماد عليها بالنسبة الى قوة الانسان المالية فسببت له التوقف او الافلاس ولولا غلق الباب في وجهه او فتح اعتماد لا يكفيه لكان سيره في السبل الاقوم والمنهاج المنتظم يصيرانه بعيدا بمراحل عن الاخطار. اما تعويد التاجر بنظام تشرعه البنوك ثم حرمانه منه بدعاوي فارغة فمن موجبات الوقوع في مشاكل الارتباكات

هذه زبدة اقتصادية توضح الاسباب التي دعت الى افلاس كبار المثرين في الوقت الحاضر بعد ما كانوا يجولون في مئات الملايين وقت الحرب والذين حسبوا ارباحهم لا تنقطع فتجرؤا على الاحتكار وتجرات عليهم البنوك برفض سنداتهم كلا او بعضا واخيرا لما جرى الحساب المدقق زل غلطهم وغلط الناس في تقدير ثروتهم. ولو كان الافلاس الا الشرذمة المحتكرة لالفينا هذا الموضوع ولكن مساوي البنوك قد اضرت بعموم الساعين والمكدين والناشطين وانتابت الضعفاء قبل الاقوياء واوجدت حالة اسيفة في انحاء المعمورة ولله تدبير الامور

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

الكماليون واليونان

قال مكاتب «الدايلي تلغراف» السياسي ان غرض حكومة اليونان هو احراز الفوز في ميدان القتال اولا ثم التوسل بهذا الفوز العسكري الى تحسين الشروط التي تنالها في ما يعقد بعد ذلك من الاتفاقات وهذا ينقض ما رآه الكونت اسفورزا وزير خارجية ايطاليا كما جاء في التلغرافات الاخيرة فضاعت الحيلة ونفض الحلفاء ايديهم من الامر على ما هو معلوم فلم تبق ثمة مندوحة عن استئناف القتال سواء كان البادي به حكومة اليونان او حكومة انقرة

وقد تبين من تلغراف هافاس ان الكماليين بدؤا الهجوم فاستولوا عنوة من ايام على تشفريل وهو في الساحة الشمالية اي ساحة ازميد فاستولوا عنوة على اضه بازار الواقعة شرقي ازميد وعلى سنجه وهي جنوبي اضه بازار. وقال التلغراف انهم احتلوا ازميد بعد ذلك وان بارجة بريطانية اخذت تنقل الاجانب منها

ويظهر من ذلك ان الكماليين يقصدون الوصول الى الاستانة ولم يبق بينهم وبينها سوى جزء من شبه جزيرة ازميد وفيه سكة الحديد من ازميد الى سكدار اي الاستانة الاسيوية

واذا كان اليونان خرجوا من ازميد فلا يحتمل انهم يستطيعون الثبات في ما بقي من شبه الجزيرة الان لان استحكاماتهم وخنادقهم كانت شرقي ازميد وربما كان في هذا الهجوم تأويل ما جاء في احد التلغرافات الركة الايطالية عن عزم حكومة انقرة بحكومة الاستانة على الاشتراك في الهجوم

القتال في الاناضول

الاستانة استحوذ ضيق شديد جدا على ازميد التي غصت بالوف المهاجرين واخذ اليونانيون ينقلون خمسة عشر الف مهاجر الى رودستو وفي عزمهم ان ينقلوا اربعة عشر الف مهاجر من الارمن واليهود وسواهم الى الاستانة ولكن نظرا الى ازدحام الاستانة بالمهاجرين الان يبحث مندوبو الحلفاء السامون في هل يسمحون بانزال هؤلاء المهاجرين اليها

وجاء من مصدر يوثق به ان اليونانيين فشلوا في ساحة عشاق وشتت شمل الفرقة اليونانية الثالثة عشرة تماما واخذ الترك يطاردونها

وجاء في بلاغ رسمي من انقرة ان الترك استولوا عنوة على ازميد وجاء ايضا ان مصطفى كمال باشا يسعى لتغيير الوزارة العثمانية لتتحد الاستانة مع انقرة في قتال اليونانيين

انقرة وايطاليا

القى الكونت سفورزا في مجلس النواب الايطالي خطبة تطرق فيها الى المسالة الشرقية فقال لا انكر ان انكلترا سالتنا رسميا عن المساعدة التي تقدمها ايطاليا لمصطفى كمال باشا ولكن هذه المسالة لم تؤثر على علائق انكلترا وايطاليا الودية ان ايطاليا لا تساعد الكماليين نصرة لهم على اليونان ولكنها تعترف ان ازمير واتراكيا هما لتركيا وقد صرحت بذلك الوزارة الايطالية عدة مرار وستظل ثابتة على رايها هذا

الحلفاء والشرق

اتفقت الصحب الايطالية والفرنسية على التاسف بسبب رفض الحكومة اليونانية لوساطة الحلفاء واشارت بترك اليونان وشانها ومفاوضة حكومة انقرة

وقالت البتي باريزيان ان المفاوضات دائرة الان بين لندن وباريس على الخطة التي تتبع بعد جواب اليونان ويقال ان الدوائر الفرنسوية تتوقع ان يرسل الى اليونان انذار صريح نهائي بان اصرارها على الهجوم يكون على مسئوليتها فلا يحق لها بعد ذلك ان تنتظر تاييدا ما من دول الحلفاء الثلاث

واظهر بكير سامي بك من حديث مع الجرائد رغبته العظيمة في الصلح بشرط ان يكون صلحا يتوقف على حل مسالتي ازمير وتراقيا وقالت البتي جورنال انه لم يقدم في رومة اقتراحا معينا وانه لا يفتح باب البحث في مفاوضة معينة الا بعد مغادرة باريس واجتياز رومة وربما سافر الى انكلترا وانه لا يحمل الى باريس اقتراحات معينة قدمتها حكومة انقرة من قبل ولكنه جاء لمحادثات فقط — الاقبال

المحليات

مكس الضحايا

قررت الحكومة منذ زمان ابطال مكوس الابواب وعوضتها باداءات اخرى فبان هذا النظام لا يشمل المعاليم الموظفة على الضحايا فالاعفاء لم يشمل المكسين القديمين المعينين (اداء الحيوان واداء الذبح) الراجعين الى الادارة المالية والادارة البلدية

ومن المعلوم ان الضحية وضعت على شروط منها ان تكون حلالا طيبا وان لا يدفع عليها مكس وان يتصدق بثلثها الى اخره وبناء على ذلك فالمكوس مفسدة للضحية التي هي شعيرة من شعائر الاسلام الواجبة على من تجب عليه الزكاة

وعليه فلا يخلو الحال من امرين اما ان تلغى تلك الاداءات واما ان تبطل الضحية الواجبة شرعا وبلا شك ان الاعفاء من الاداءات اولى واذا ظهر للاداريين ان التخفيف لا يمكن فلهما ان توظف اداء جديدا لا يتجاوز الدخل المقدر في الميزان عن المعاليم الانفة الذكر

هذه ملاحظة ابديناها مترقبين صنيع الادارة المالية ومثلها الادارة البلدية في هذا الشان

مرتبات الحكام الشرعيين

انا نريد اصلاح نظام المحاكم الشرعية بالعاصمة والافاق ومع ذلك نسعى في قطع دابر الارتشاء بنوع خاص حتى لا تضيع الحقوق وتذهب ضحية الاغراض والمطامع في بعض الاحيان

ولا يتسنى ذلك الا بتعديل جرايات الحكام وتوفير الدخل لهم حسب حاجيات الوقت وضروريات الزمان لان المقادير المعينة لهم قديما اصبحت لا تغنيهم عن الخصاصة بل لا تزيل ما بهم من الاحتياج

ومن المعلوم ان مرتبات قضاة الافاق مثلا تتراوح بين الستة والثلاثين فرنكا وبين الاثنين والسبعين في الشهر مع ما هم عليه من التكاليف العائلية وما يلزم لوظائفهم في الهيئة الاجتماعية من مداخيل الكفاية والاستغناء عن مخلوقات الله

وهل يليق بمن يشغل وظيفة القضاء والاشراف على العدول واعمالهم بالجهات التابعة له مع القيام بخطة امام للجمعة والعيدين واحيانا للصلوات الخمس وبالطبع يتكفل بنشر النوازل الشرعية من انكحة واستحقاقات مع الاشراف على سير المقدمين والوكلاء والاوصياء والاحتساب على دفاترهم وتتبعها شهريا باعتناء خاص ان يكون له مثل ذلك المرتب الذي لا يكفي لزيت العيال ؟

نحن نود ان يتصل الناس بحقوقهم الدينية بواسطة الحكام الشرعيين ونتمنى ان يكونوا في سعة من الرزق حتى لا تؤديهم الخصاصة الى مد ايديهم الى ما في ايدي الناس مثل الايتام والارامل

وانا نعرف كثيرا من اهل المجلس الشرعي بالحاضرة وبعض قضاة الافاق يصرفون على انفسهم من مالهم القديم الخاص الذي ورثوه عن ابائهم عفة منهم وديانة حتى لا يلتجئون الى اكل اموال الناس بالباطل ولا يكونون ضمن القاضيين الوارد في حقهما الحديث (قاضيان في النار وقاض في الجنة الحديث)

ولكن ما كل الحكام الشرعيين اغنياء ففيهم الفقراء والضعفاء والمحتاجون الذين لا يغنيهم مرتبهم فتيلا

هذه كلمة موجزة استطردناها خدمة للحق العام وان كان الموضوع يحتاج الى زيادة الاطناب والمظنون ان تلك الملحوظات جديرة بالاعتبار لمن يتعقبون المطالب العادلة المعقولة والمقبولة فينظرون في احقيتها واجابتها

مترجمو ادارة المحافظة

مسالة التسوية في المرتبات اعتبرت ضمن المطالب التونسية الثمانية فهي تسحب على كل متوظف ولكن كثيرا ما خصصت الصحافة بالذكر طبقة من الطبقات عند سنوح مناسبة من المناسبات غير ان المترجمين بادارة المحافظة لم تدع حالة من الحالات لذكرهم ولذلك قد كاتبنا هذه الصحيفة مؤملين تعديل مرتباتهم بما يوافق العدالة ويطابق العصر الحاضر الذي ارتفعت فيه مواد المعاش

هذه الوظائف خاصة بالمسلمين وضروري ذلك لان اتقان الترجمة وفهم العربية جيدا من مميزات المسلمين

ولكن مع ذلك فقد تسند غالبا الى غير الاكفاء لان ادارة المحافظة لا تراعي ذلك بل تعتبر راي م فلان الذي يرجح محمدا على صالح فيعين دون امتحان لان له ذلك الواسطة وقليل من المترجمين الذين قبلوا بالامتحان بل الغالب قد انخرط في سلك مترجمي الكوميسارات ترقية من رتبة بوليس جزاء الرضى عنه من طرف احد الكوميسارات يوم كان شاوشا له اوجنديا الى اخره

ومع ذلك فلا يوجد فرق بين المترجمين العارفين والقاصرين بل يتقاضون مرتباتهم المتعادلة طبق الترتيب المنشور بالرائد الرسمي في ٤ جوان ١٩٢١ عدد ٤٥ الذي جعل الطبقتين متساويتين لا فرق بين البارع والناقص حتى في اللقب

ورغما عن ذلك فان مرتبات المترجمين طفيفة جدا لاتسمن ولاتغني من جوع لاسيما بعد صدور الترتيب الجديد الذي قد الغى حقوقهم اكثر من ذي قبل بحيث جعل المرتبات تبتدي من ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ فرنك بينما العون الفرنساوي (البوليس) الذي يكون غالبا قاصرا حتى في لغته الاصلية ولامسؤولية عليه ولاخدمة ذات اهمية موكولة اليه سوى السير بالشوارع يتقاضى من ٣٨٠٠ الى ٦٠٠٠ فرنك دون الثلاثة والثلاثين في المائة معين الزيادة الخاصة بالفرنسيين

وبهذا يظهر ان المترجمين ياخذون اجورا احط من الاعوان الفرنسويين الذين يخدمون اقل ويتقفون اكثر وحاجة الكوميسارات الى المترجمين بلا شك اهم واعظم

كما ان ادارة المحافظة عينت مرتبات ذات بال للبرقدية والسبكترات رغما عن كون غالبهم لا يحسن كتب تقرير في اي نازلة ولكن انجز لهم توفير الدخل بما انهم لا يكونون الا من الفرنسيين

واعوان المحافظة الذين قبلوا في امتحان جويلية (الخاص بالمسلمين) سيصيرون مماثلين لزملائهم الفرنسيين ويكونون في رتبة واحدة مع المترجمين فيما يخص المرتبات

فاين حقوق المترجمين !!!

بل يلزم على الاقل جعل المترجمين في رتبة الكتاب . هذا وان الادارة قد احدثت وظيفا جديدا للمسلمين يعطى محرزه لقب الكاتب المترجم مرتبه من ٦٥٠٠ الى ٧٠٠٠ ولكن الى اليوم لا يوجد نفر واحد نال هذا الوظيف والغريب في نظام هذا الوظيف انه لا يمكن لاحد ان ينخرط في سلك امتحانه الا متى وصل الى انهى رتبة في مرتبه ٦٠٠٠ فرنك اي لا يدخل في امتحانه الا الذي قرب سن التقاعد ودخل في دور الهرم وضعف العزائم . اليس هذا من باب ذر الرماد في العيون ؟

انا نرى الادارة تصرف عشرات الالاف فيما لا يعني ولكنها تبخل بالزيادة في مرتبات مستخدميها المسلمين مع انهم في اشد احتياج الى الفتها

ولقد راينا المستخدمين من الفرنسويين اصبحوا ملاكة بما يقبضونه من المرتبات الوافرة والتونسيون لا زالوا كيوم دخلوا بل فيهم من باع املاكه ان كانت له املاك قديمة

والبحث في هذا الموضوع يطول بنا في هذا المقام ولكن الزبدة هي طلب تحسين حالة المترجمين بادارة المحافظة الذين ليس لهم وال ولا نصير الا الله القدير — احد المترجمين

وليد لمجيد

رزق صديقنا الحميم وحبيبنا الصميم السيد عبد الرحمان الكعاك احد اماثل حكام المجالس العدلي بالكاف بمولود والامل ان يتربى من عهد فطرته على ما نشا عليه ابوه من الكمالات وجميل الصفات ليكون درة العصر الجديد وتاج الجيل المقبل المجيد الذي سيكون عليه التعويل بعد انقضاء زمان طويل

ضد حرية الصحافة

نشرت جريدة « صيحة المساء » فصلا تحت العنوان اعلاه هذه خلاصته :

يلوح انهم يحاولون في صفاقس كما يحاولون بتونس تقييد الصحافة الاهلية ولا شك ان الطرائق التي يستعملونها لاجل الوصول الى هذه الغاية ليست طرائق حرة

فرصيفنا السيد احمد المهيري صاحب جريدة « العصر الجديد » راى من المناسب انتقاد خدمة المجالس البلدية فما راعه الا وقد استدعي من طرف العامل للمثول بين يديه

نعم لفظة الاستدعاء لا يفهم من مدلولها شيء كبير غير ان الذي يعلم ان صورة الاستدعاء كانت بواسطة صبايحي وعون اخر على الساعة السابعة مساء يدرك فظاعته ويدرك لماذا كان الناس يتساءلون عن اي ذنب ارتكبه هذا الرصيف حتى يساق الى العامل على مثل تلك الحالة

ولقد وجد العامل في انتظاره على قارعة الطريق العام بصحبة شاوش وساله هل كتب فصولا ضد المجلس البلدي فاجابه السيد احمد المهيري بانه قد كتب حقيقة في هذا الغرض الا ان الكتابة لم تكن ضد المجلس البلدي ولكنها تدور حول طلب ادخال تحسينات على تلك الخدمة

ومن الغد استدعي مرة ثانية وتوجه بصحبة العامل الى المراقب المدني الذي اعلمه بان الحكومة حجرت عليه ابداء الانتقادات ايا كان نوعها وهدده بطرف خفي بتوقيف جريدته ان هو عاد الى مثل ذلك الجهر بالانتقاد

ونحن نرى ان المراقب المدني وعامل صفاقس اذا اقدما على مثل هذا التصريح فلا يكون اقدامهما من تلقاء انفسهما بل لا بد ان يكون امتثالا لما تلقوه من الاوامر من الدوائر العليا لان غير العصر الجديد من جرائد العاصمة وقع تهديدها باعطالها غير مرة

على انه لنا امل كبير في ان جناب مسيو سان لا يدع الصحافة العربية تداس تحت الارجل ما دامت لم تتعد حدود وظيفتها نعم ان من حقوقها التصريح باشياء ربما يكره بعضهم سماعها وافشاءها لكن في غضون اذاعتها تنتج فوائد جمة

اما نحن فانا مستعدون غاية الاستعداد لتولي النضال عنه في اي مكان كان وفي اي وقت يجب ذلك — (انطوان فابر)

الوزير لم يتعود قدماء الموظفين الطاعنين في السن سماع نقدهم من اشخاص كانوا يظنون انهم تحت سلطتهم وتصرفهم بمثابة العبيد امام الاسياد مع ان زمان العبودية قد انقضى واقبل وقت الحرية العامة للشعوب والطوائف والهيئات على انه كان يوجد في عصور الظلمات نفسها اناس الوا على انفسهم خدمة الحق والمجاهرة بالصدق مهما كانت تكاليفهم عظيمة ونوائبهم جسيمة فما بالنا بعصر اشرق فيه نور العلم فاضاء على المدنية ومكن الناس من الحرية الشخصية التي كانت الصحافة ترجمانها والنهوض ابوها وكيالها

اجل سادت اسنة الاقلام وطاطات لها رؤوس المنصفين ولئن ابى المغالطون ذلك فسيرجعون الى الحق ويذعنون ولو بعد حين

ساءنا حادث عامل صفاقس مع رصيفنا المفضال وايم الله لا لذات ذلك الزميل فقط ولكن لمقاومة الانصاف بواجبه منافية للقوانين العامة الجارية بينما لا يجدر بمن يشغل وظيفا ساميا ان يكون متحيزا للاغراض مائلا للشهوات النفسانية ولوعا بالانتقام من اناس يخدمون الجامعة التونسية

الصحافة التونسية صادمتها مقاومات عديدة ولكن ثبات اربابها اهلتهم الى تمكين حريتها واعتراف اعاظم رجال الدولة بوجوب فك القيود عنها

وهذه حريتها لا يمكن ان تنسلخ عنها بحال لانها حق طبيعي يجب حفظه من التلاشي مهما كانت الحال فليتبدبر في هذا الشان عامل صفاقس وليتحقق ان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان فائدة الانسان في الذكر الحسن حيا وميتا

احصاء سكان المملكة التونسية

كان احصاء سكان المملكة التونسية يقع بصورة مجملة بدون بيان الاجناس . ثم في عام ١٩٠٦ وقع الشروع في بيان عدد كل جنس من السكان اثناء عمليات الاحصاء وعلى هذا النمط استمر عمل حكومة الحماية في هذا الشان وبيان ذلك بالنسبة لاحصاء عامي ١٩١١ و ١٩٢١

	عام ١٩١١	عام ١٩٢١	الفرق
الفرنسويون	٤٦٬٠٠٠	٥٤٬٤٧٧	٨٬٤٣٣
الطليان	٨٨٬٠٨٠	٨٤٬٨١٩	٣٬٢٦٣
المالطيه	١١٬٣٠٠	١٣٬٥٠٤	٢٬٢٠٩
اجناس مختلفة	٣٬٠٥٠	٣٬٣٧٠	٣٢٠
جملة الاروبيين	١٤٨٬٤٣٠	١٥٦٬١٧٠	٧٬٧٤٠
المسلمون في عام ١٩٢١		١٬٨٩١٬٢٨٠	
اليهود « «		٤٧٬٦٤٠	
الجمله		١٬٩٣٨٬٩٢٠	

جملة سكان المملكة في عام ١٩٢١ ٢٬٠٩٥٬٠٠٠ نسمة وقد لوحظ في عدد الاجناس المختلفة ان عدد اليونان (٩٢٠) وعدد رعايا اسبانيا (٦٦٤) لا يزال كما كان عليه في عام ١٩١١

وان المالطية تزايد عددهم بسبب عدم مشاركتهم في الحرب عدى نفر قليل منهم تطوع بالدخول في جنود الدول المتحزبة فلهذا السبب حصل نمو في عددهم وقد تمكنوا زيادة على ذلك من القيام بوظيف الفرنسويين والطليان الذين توجهوا لواجهة القتال

وبالتامل من الاحصاء الاخير يظهر ان عدد المالطية الذين تجاوز سنهم العشرين عاما يبلغ ٢٢٠ والذين دون هذا السن يبلغ عددهم ٢٧٠ بحيث ان ثلاثة اثمان المالطية الساكنين بالعمالة صالحون للخدمة العسكرية

هذا وان عدد المالطية يفوق غيرهم من الاجناس بالجهات القاطنين بها من منذ احقاب طويلة فعددهم بجربة ٣٤٤ في حال ان عدد جملة الاجانب بها ٥٣٣ وعددهم بطبرقة ٢٣ في حال ان عدد جملة الاجانب بها ٤٨ اما عددهم بصفاقس فانه يتجاوز ثلث عدد الاجانب البالغ ١٤٤٣

وقد لاحظت جريدة « لا فرنك فرانسيز » ان ٥٠٠٠ من المالطية ينتظرون للدخول في الجنسية الفرنسوية اعتراف حكومة الحماية رسميا بالمنح التي خصصت بها المعاهدات وان غالبهم تقرب من الفرنسويين بطريقة المصاهرة او بدخولهم في خدمتهم اما وقوع النقص في عدد الايطاليان فهو معجب غير انه متسبب لا محالة عن الحرب وعن مهاجرة عدة عائلات من الصقليين فيما بين عام ١٩١١ وعام ١٩١٤ الى طرابلس والغرب الاقصى وكذلك عن النقص الواقع في الواردين منهم الى العمالة فيما بعد سنة ١٩١٤

وتبين من الاحصاء الاخير انه نقص ١٦٠٠ نسمة من الطليان بتونس و ٤٠٠ ببنزرت و ١٠٥٠ بمراقبة صفاقس المدنية و ٩٠٠ بمراقبة سوسة ثم انه وقع نمو في عددهم بنحو ٥٠٠ نسمة بمراقبة قفصة قدموا لخدمة المينات و ٧٥٠ شخصا باحواز تونس واكثر من الف نسمة بمراقبة قرنبالية حيث يملكون اراض معتبرة

وقد ازداد ٨٤٠٠ في عدد الفرنسويين فيما بين عام ١٩١١ وعام ١٩٢١ في حال ان عددهم كان ينمو كل عام بـ ٢٥٠٠ نسمة وبذلك يظهر للعيان تاثير الحرب على الفرنسويين القاصدين الاستيطان بالعمالة التونسية

ويمكن توزيع ٨٤٠٠ نسمة التي زيدت في عدد الفرنسويين كما ياتي : ٤١٣١ بالحاضرة و ٣٥٩ ببنزرت و ١١٧٣ بفريفيل و ٦٨٧ ببنبج والباقي متفرق باحواز الحاضرة والقرى (الزهرة)

عقد قران

يوم الخميس بعد العصر احتفل بجامع حموده باشا لعقد قران الشاب النجيب السيد محمود بن علي عياد على كريمة المرحوم السيد ونأس المحمودي وقد حضر الموكب جم غفير من الاعيان والوجهاء . جعل الله العقد مباركا

مولود لودود

بشر صديقنا الفاضل السيد احمد الحمامي بمولود جعله الله من سعداء الجيل المقبل لتقر به عين والديه

صوت من المغرب الاقصى

للشيخ عبد القادر الغنيمي

اتاني بشير البشر بالبشر والبشرى * فقبلته الفا وعانقته عشرا
وقلت له ها قد خلت حشاشتي * عليك فخذها سيدي واغنم الاجرا
اعدت الى روق الشباب ورزقه * وغض لذات قطعنا بها دهرا
واحييت منا مهجة كان حبها * لاعطاف غزلان القبائل كبرى
فيا واصلا بالبشر بشر مهجتي
اعدت بجسمي الروح من هذه البشرى
واعمت واسترجعت مني حشاشة * مدى مدة كادت تغادرني صفرا
وضمدت جرحا كان من مندملة * الى القلب مني يحمل الروع والذعرا
ووافيت في فصل الربيع وقد غدا * على الايك يستدعي الكمائم والزهرا
فهاتيك اغصان الرياض تمايلت
وريح الصبا النجدي بها تطلب الهصرا
وهاتيك اطيار المروج تخاطبت * فافهمت الصب المعاني التي تترى
معان كاحلام الشباب وزهره
تريك الهوى والروض والقصف والنهرا
على وتر لك خد احمر قانيا * ومحجر جفن العين اصفر مفترا
وتسبيك احياد الاوانس كالدما * اذا نظرت عينك ولدتها الزهرا
هناك يتيه العقل في تيه حسنها * ويستعذب المشتاق لوعته الحرى
ويلتذ ما بين القيان نعيمه * بليلى وسعدى والرباب وبالزهرا
حنانيك ياد هر استقم فلطالما * تركت حقوق الود والعشرة الاخرى
والزمتني الصمت الطويل وقد درى * شعوري واشعاري الجهابذة الغرا
وقد علموا اني وان كنت شاعرا * لاكسبها نثرا واقرضها شعرا
اطيل بها النوقات بين معالم * ومن رسوم جددت لي بها ذكرا
وانظم درا في سلوك جمالها * لذي الحسن اوذات الجمال الذي سرا
وقد كنت دهرا انظم الشعر تارة
لامداح اهل الفضل والقاصدي الاخرى
ومر زمان كنت فيه مغاضبا * لشعري في قوم انا بهم ادرى
وجاء زمان كدت ارض فرحة * به اذرايت الشعر شعري باحرى
زمان اراك مثل احمد راقيا * على رتبة قعسا تطول الورى طرا
هي الرتبة العليا التي جل قدرها * قديما حديثا تصدر النهي والامرا
على سنن الشرع القويم تاسست * ولكنها زادت بموازها فخرا
غدت فرق من البدر والشمس فاغتدت
مجراتها فوق المجرة والشعرى
ايا سيدي المولى الحلاحل قد حيت * بكم دولة الاداب فاحيوا بها دهرا
بكم لغة الاعرب والعرب الاولى * لهم كل فضل انشت وسمت قدرا
وكيف وانتم اهل فضل وسودد * ومجد اثيل سره جاوز الجهرا
وفيكم تجلت هالة العلم والنهى * فشانتم مصرا واوحشتم مصرا
وانتم له الاهل الاجلون مذ بدت * على الافق شمس منكم تمحق البدرا
قدم يا اخا الاجلا الجلائل مكررا * اتاني بشير البشر بالبشر والبشرى

المفكرات

يوم الثلاثاء

على شاطىء بحر (المنستير) كان اجتماع نخبة من المفكرين الذين ينظرون الى حالهم ويتدبرون في مثالهم وقد وصل بهم طرف الحديث الى تعداد رزايا الزوايا واثار الاشرار اللابسين اثواب الخداع للتدجيل على الرعاع ولكن بمزيد الاسف ان الجمع قد نقصه منتقد البدع وبالرغم عما بذله الحضور من المجهود فان ذلك الفاضل قد تخلف فحرم المجلس من التزين بانخراط الناقد البصير والمطلع الخبير ومع ذلك فقد حضر بالليل وازدان به الانس وكان عليه مدار السامر

فيا حبذا لو تنتقد تلك الاباطيل والاضاليل اثناء الليل واطراف النهار

يوم الاربعاء

صغر جامع الخطبة (بقصر هلال) عن ايواء المصلحين الذين طالما كاتبوا الجمعية في شان توسيعه وتكبيره بضم المحلات المجاورة له التي كانت تحت طلب نظارة الاوقاف لو اشترتها وصرفت عليها المال الكافي ولكنها كثيرا ما تدعي العجز ويعتذر رؤساؤها احيانا بقلة النقود وكثرة الخوف من الادارة العامة وتلك كلها اعذار اقبح من الذنوب والا كيف تكون الجمعية عاجزة بينما تنفق ما الله به عليم على سفاسف الامور ومنها تشييد بعض الاضرحة وتنميق بعض الزوايا وفتح خزائنها لبناء المساكن الزهيدة لتسوغها بسعر ستة في المائة بالنسبة الى القدر المصروف عليها وهذه التسهيلات من خصائص المجالس البلدية او من توابع الميزانية العامة !!!

وكيف يدعي الرؤساء قلة النقود مع ان عدم الموافقة على المشاريع القارة لا ضرر فيه ولا ضرار لا مسؤولية تحصل منه !!!

وكيف يخافون رؤساؤها من الادارة العامة ولا يخافون من الله المسؤلين امامه عن صرف دخل الاوقاف فيما يغاير نصوص المحبسين

يوم الخميس

ذكر التاريخ شيئا كثيرا عن مدينة (المهدية) التي كانت عاصمة العبيديين ولا تزال اثار حضارتها بها

ولكن بمزيد الاسف ان المجلس البلدي هناك اعان على خراب ما شيده السلف وذلك بترك كل مرافق المدنية من تنظيف وتنوير وزيادة عن تثقيله في السنين الاخيرة على المعاليم البلدية وتخصيص ربع الدخل لفائدة المدير المباشر لما قدمت الشكايات الى الحكومة في هذا الشان واخيرا اعيدت الشكوى بالعريضة التي قدمت للعميد ونشرها « الوزير » فاجاب عنها « الدبش » بمكاتبة واردة من المهدية تناقض ما عرضه المهديون . ولكن « صدى المهدية » فضحت الامر واشعرت الحكومة بان الكاتب هو نفس المدير المباشر الذي يتقاضى الف فرنك شهريا

ونحن نقول قد عاينا بانفسنا الاوساخ المتراكمة والظلام الحالك ولو ان البلاد نظفت يوم قدوم العميد وانيرت مصابيحها بالليل ولكن ذلك لا يروج على مثل السفير

يوم الجمعة

كانت قدمت عدة مطالب الى ارباب المراجع العليا في شان تحديد المهور التي بلغت الى اقصى درجتها وحالت بين الشبان وبين الزواج تبعا لرسوخ فكرة فاسدة وهي ان الزواج من الافراح النادرة في عمر الانسان فلا ينبغي تحتير المتزوج بين اقرانه بالتقتير والنقص من مهرجان الابهة والافتخار

جرى الحديث بيني وبين احد المصلحين بينما كنا راكبين بمقربة من (سوسة) فقال ان اهل الساحل قد بداوا قبل غيرهم بتقديم هذا الطلب الى الحكومة وهم عازمون على تجديده الى جناب وزير العدلية بصفة مشروع ديني لنظره

فياحبذا لو تقدر المهور وتحدد النفقات ويمنع القانون الناس من الاسراف والتبذير الذين يولان بالناس الى ترك الزواج والاضطرار الى العزوبية وما ينتج عنها من المفاسد الاخلاقية وتقليل التناسل بين افراد الجامعة التونسية

يوم السبت

ماء العيون معد للشرب لعذوبته غالبا وبرودته احيانا فهو احسن من مياه الابار ولكن في (دار شعبان) تقل المياه العذبة خصوصا في فصل الصيف مع ان هناك عين جارية مهملة تبعد عن البلد بما دون الميلين يطلب السكان اقامة حنفيات وانابيب لجلبها واستخدامها وترويه العطشين بذل اهمال الانتفاع بها فلعل ادارة الاشغال العامة تنظر في ذلك وتجيب

يوم الاحد

حبس سيدي اللواتي له مقدمان كل منهما قد اختص بقسم من اوقاف المحبس ورغما عن زيادة دخل السهم لكثرة عدد المستحقين فان احد المقدمين لم يحاسب على القدر الذي قبضه من ميزان العام الماضي بينما قد دفع رفيقه ما عليه فيا للعجب من استخفاف بعض المقدمين بحقوق بعض المستحقين والامل ان يقع الحساب هذه السنة في القريب العاجل على الماضي والحاضر لان نصف الصيف (ميعاد الحساب) قد فات

يوم الاثنين

في بعض المدن الصغرى يكون مدير المكتب هو المكلف بادارة البريد في ان واحد مثل (قصر هلال) التي هي مدينة صناعية شهيرة بالنسج والحياكة منذ القديم وقد اصبحت اليوم ذات معاملات معتبرة فلا يليق ببلاد عامرة مثلها ان تبقى ادارة البريد والمكتب والعمل الصناعي في مكان واحد وتحت نظر شخص واحد بل الاولى ان توزع تلك المشاريع على مواضع ثلاثة وذوات ثلاثة تستقيم تلك الاعمال وتسير بنظام

الحرب الكبرى

ذلك الاثر الدامي . ذلك التاريخ المروع والذكرى المؤلمة سيمثل على مرسح روسيني مساء السبت ١٢ اوت الساعة ٩ تماما باجلى مناظره وعظيم حوادثه . في هذه الرواية يظهر عظماء الحرب ومشاهير الرجال والقواد في هذه الرواية تظهر اسباب الحرب جلية واضحة . فمن وقائع رائقة تشترك فيها المدافع والبنادق والطيارات الى مواقف مشهورة لرجال السياسة

وقد اهدت الدولة جميع لوازم الرواية من ملابس وجنود ومدافع وخيام وموسيقى الحرب وما اشبهه لان الرواية تحت رئاسة « جمعية مجاريح الحرب التونسيين » ولها من ربحها نفع جزيل وسيشترك في تمثيل هذه الرواية اكابر الممثلين واشهر من اظهرتهم المراسح من الاجواق التونسية الاربع

جائزة

سيدي مدير « الوزير » الاغر

بعد التحية اثبت بعد هذا احجية شعرية ارجو نشرها على صفحات جريدتكم واشترط ان لا يدخل في هذه المسابقة الا طلبة جامع الزيتونة والمكافاة (قاموس المنجد في اللغة العربية) وهو احدث معجم لغوي ظهر في عالم الادب وتمنح المكافاة لاول طالب يرسل الاجابة صحيحة ويمكن معرفة ذلك بواسطة ختم البوسطة اذ مبين به التاريخ والساعة والامضاء

ان الذي اسررت مكنون اسمه
وكتمته كيما افوز بوصله
مال له جذر تساوى في الهجا
طرفاه ضرب بعضه في مثله
فيصير ذاك المال الا انه
في النصف منه تصاب احرف كله
واذا نطقت برسمه متكلما
من بعد اوله نطقت بكله
لا نقط فيه اذا تكامل عده
فيصير مقلوبا بجملة شكله

الجمعية الخيرية بباجة

تتمة

وايضا ان هؤلاء المنتخبين هم من علية القوم وسراتهم وان فيهم العالم والكاتب والماهر والمتدرب والخبير فهذا كله عنوان شريف على انا وصلنا الى رتبة صيرتنا نقدر الامور حق قدرها ونميز الاشياء بحقائقها ونعلم الغث منها والسمين . وانتم ايها الحضور الكرام المرغوب منكم المساعدة والنهوض بكل ما في طوقكم على تاسيس هذا المشروع بما طبعكم الله عليه من السماحة والسخاء الحاتمي نظرا للضعفاء من اخواننا المساكين واليتامى من افلاذ اكبادنا العاجزين (ومن يوق شح نفسه فاولائك هم المفلحون) وها قد اشرقت على سماء بلادنا بوادر النجاح ونادى بلبل السعادة حي على الفلاح هذا واني لم اطرق الباب من كل الوجوه اللازمة الذكر الحرية بالاعتبار ولكن اكتفيت بالاشارة عن بعض ما يتعلق بالموضوع بصورة اجمالية كما تنبي عن اخلاص وصدق عنا لمحبوب الذي زاننا من اعجز عدام ما ابهر عقولنا وجعلنا له من الممنونين الشاكرين وليه والدنا الشفوق الشيخ سيدي محمد السعيد قاضينا الشهير الذي لا زلنا نراه مساعدا لنا في كل المشاريع والله اسال ان يقرن سعينا بالنجاح انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

(خطيب)

مصطفى كمال

وتفاصيل شتى عن حياته واخلاقه

بمناسبة المشكلة التركية اليونانية الحاضرة

(١)

لا شك ان مصطفى كمال باشا رئيس حكومة انقره هو اليوم في طليعة رجال السيف والسياسة الذين تتطلع اليهم انظار العالم وتراقب حركاتهم وسكناتهم . ومهما اختلفت الاراء في الرجل فان الامر الذي لا نزاع فيه انه اصبح من رجال التاريخ الذين سيخلد اسمهم . وقد نشرت « مجلة الاوستراسيون » الفرنساوية نبذة ضافية عنه بقلم من يعرفه صورة فيها اتم تصوير مبينا خلاله الحميدة وعيوبه قال ما خلاصته والتعريب للاهرام :

« بينما رؤساء الحكومات والوزراء ورجال السياسة من الحلفاء يجتمعون في لندن للمناقشة في تلك المسالة الشرقية المتعلقة منذ سنة ١٤٥٣ قد اتيح لرجل ان يسترسل الى التاملات الفلسفية في تقلبات القدر . وما هذا الرجل سوى مصطفى كمال باشا . غير انه ليس من الذين يتفلسفون لان وقته يضيق عن ذلك وذوقه لا يدفعه اليه فهو يعمل بينما الغير يتكلم

لم يكن منذ سنتين سوى متمرد ثار في بلاده الواقعة في هوة الانكسار . اما اليوم فهو زعيم تركيا . ولا نعني تركيا الاستانة فانها شبح حكومة تحكم بلا املاك وتامر بلا رعايا وتفاوض بلا توكيل . فتركيا الحقيقية ليست على البوسفور بل قد نجات الى انقره فهنالك المجلس الوطني وهناك الراس الذي يدير واليد التي تنفذ . هناك مصطفى كمال باشا . وهو ليس فقط متمردا على الحلفاء بل هو متمرد على القضاء والقدر فبينما كان وطنه بسبب غلطات بعض مواطنيه ءائلا الى الدمار الاكيد وبينما كان ذلك الوطن مستسلما لمصيره نهض مصطفى كمال وضم حوله المقاومين وتصدى للعالم . واخذ الذين التفوا حوله يتكاثرون : كانوا افرادا فاصبحوا حزبا ثم صاروا قوة فقرروا ان تركيا — وان مغلوبة — لن تخسر ازمير ولا ادرنه ولا تراقية وانها تبقى للاتراك . وهم لم يكلفوا انفسهم تمزيق معاهدة سيفر فانهم ابوا ان يقراوها . وقد الفوا جيشا لتاييد مطالبهم واصبح من اجلهم الانكليز في العراق والفرنساويون في كيليكيا وعلى تخوم سوريا مضطرين للاحتفاظ بجيش معبا . وقد نالوا بعض الانتصارات . نعم انهم اصيبوا في عينتاب بفشل خطير ولكن الحلفاء عند ما ارادوا المفاوضة مع تركيا ولوا وجههم شطر حكومة انقره فارسلت وفدا الى لندن فما ابعد الشوط الذي ساره مصطفى كمال باشا !

بعد هذه المقدمة انتقل الكاتب الى وصف الرجل الذي تمت على يده هذه الاعمال فقال :

ليس لبطل الاستقلال هذا من العمر سوى اربعين عاما وقد ولد في سلانيك من اسرة تركية — لا اسرائلية كما اشاع خصومه — وكانت متوسطة الحال . وهو طويل القامة عريض الكتفين ومع هذا لا تبدو عليه علامات القوة البدنية ولعل ذلك بسبب نحافة يديه وساقيه وتالمه من مرض الكلى على انه شديد المرونة في حركاته كالنمر يجيد لعب السيف والترس . ولكن اهم ما فيه اسارير وجهه فهي تدل على الشدة والعزيمة والصلابة والذكاء يكاد يقطر من جبهته . اما انفه فبارز ماحم يدل على الشهوة . وعيناه كبيرتان تنفذ نظراته من خلال زرقتهما حادة كالسهم وعلى حين غفلة وحركات محياه جملة تدل على عواطف هو جاء في صدره . . ولقد شبه بعضهم سحنته بسحنة النمر . وقد يكونون مصيبين في هذا التشبيه غير ان ابتساماته كابتسامات الاطفال تغير احيانا ذلك الوجه وتكسبه عذوبة مدهشة وعلى كل حال فانه يستوقف النظر لما فيه من تنوع الحركات واختلاف المظاهر وتضاربها

مصطفى كمال جندي بمهنته وقد اظهر كفاءة كبيرة في دفاع الاتراك عن الدردنيل . وقد تمكن من استلام قيادة الجيش المقاتل بطريقة تدل على طباع الرجل واخلاقه فان الحالة كانت حرجة وكان الجنرال ليمان فون سندرس قائد الجيش التركي مرتبكا في امره . فراى ان يرجع الى مصطفى كمال (وهو يومئذ برتبة ميرلاي) لانه كان يعرف مقدرته ومطامعه فخاطبه في الحال تلفونيا فدار بينهما الحديث الاتي :

الاعلانات

في القرن الثالث عشر

اشتهرت تصانيف المتاخرين بعدم الفائدة وكثرة المشاغبات والمناقشات الفارغة الا ان هذا الحكم لا يصح دائما اذ ان من خيرة ما الف في فن اصول الفقه كتاب « ارشاد الفحول » الى تحقيق الحق من علم الاصول ومع هذا مؤلفه متاخر وهو القاضي محمد بن علي الشوكاني صاحب كتاب « نيل الاوطار » الا انه خالف طريقة الخلف وسلك مسلك السلف فاقتصر على ما يهم في المبادي والطنب في المقاصد واليك قوله في فاتحة الكتاب « ولم اذكر فيه من المبادي التي يذكرها المصنفون في هذا الفن الا ما كان لذكره مزيد فائدة يتعلق به تعلقا تاما وينفع به انتفاعا زائدا واما المقاصد فقد كشفت لك عنها الحجاب كشفا يتميز به الخطا من الصواب بعد ان كانت مستورة عن اعين الناظرين بما كثف جلباب الخ » ويوجد هذا الكتاب النفيس بالمكتبة العلمية نهج الكتبية عدد ٨ وثمنه ١٤ فرنكا كما يوجد فيها انفس ما طبع بالعربية

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

بستاني عصري

ان السيد صالح بن سعيد الجنان بسانية خير الدين بمنوبه له اختصاص ومعرفة تامة مع البراعة والاتقان في تلقيح العود الرقيق بانواعه الاربعة وهي : الرقعه — الخوصه — القلم — الانقليزي . كما له معرفة خاصه بكافة انواع الازهار والنباتات ويحلل التراب والمياه لمعرفة صلوحية كل نوع منها للنبات الذي يرافقه من الوجهة الطبيعية وبسبب هذه الدراية النادرة قد احرز على شهادات واوراق مختلفة تثبت براعته في ما ذكر . وهو الان مستعد للاشتغال مع من يطلبه من الفلاحة وارباب البساتين في بعض ايام الاسبوع او بعض يوميا السوايع او كيفما يحصل الاتفاق في شان ذلك

البضايع العثمانية

توجد كمية من الشواشي المجيدي العالية صنع المعامل النمساوية بمحل التاجر السيد محمد بن علاله جمعه بنهج الكتبية وتسهيلا على حرفائه قدر لها الاسعار الاتية :

٢٠ فرنكا من عدد ١ الى عدد ٣

١٥ — من عدد ٤ الى عدد ٦

١٢ — من عدد ٧ الى ٩

كما توجد عنده اواني النحاس الاسطنبولية من كل نوع والاحذية التركية الصيفية (بنطوفل) فعلى الذين يريدون الاقتناء ان يبادروا الى المحل قبل نفاد تلك الكمية

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشاتر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي نتخبت محله الحضوة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابوبكر القرواني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لسس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل الماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطه

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » رنكا طويل الوان من الحاضر

٥٠ » طويل اكحل من الحاضر

٥٠ » نصف الوان من الحاضر

٤٥ » نصف اكحل من الحاضر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر

٤٠ » جزائري الوان من الحاضر

٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء وصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

..»٦٠ مصحف في ثلاثين جزء سفر قماش ورق عال

..»٢٥ مصحف بهامشه تفسيري البيضاوي والجلالين ورق عال سفر مذهب

..»١٠ مصحف ثمني صغير مذهب ورق عال طبع الروسيا

..»١٢ مصحف ثمني كبير » »

٥٠»٧ مصحف ثمني كبير من غير تذهيب ورق ابيض

..»٧ مصحف ثمني كبير ورق اصفر

٥٠»٤ العشر الاخير من القرآن طبع بولاق ورق عال

..»٥ ربع يس خط غربي سفر قماش

..»١٢ مصحف مصري في الربعي به عدد الايات

..»١٠ الشمس المشرقة بالصور ورق عال

..»٤٥ تفسير البيضاوي وبهامشه حاشية القرشي الصديقي ورق عال

..»٧ تفسير التستري

..»٤٥٠ دائرة المعارف لمحمد فريد وجدي

..»١٠ شرح دلائل الخيرات ورق عال

..»٣٥ اساس البلاغة سفر افرنجي

..»٧ ادب المملي

..»١٥ العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني

٥٠»٤ التعريفات للجرجاني ويليه رسالة اصطلاحات رئيس الصوفية الواردة في الفتوحات المكية

٥٠»٦ نزهة الادباء في رياض الانشاء

دروس التاريخ الاسلامي الدين لمحي الخياط اربعة اجزاء

..»٣ الاول يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم

٥٠»٣ الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين

..»٤ الثالث منه يشتمل على تاريخ الدولة الاموية

٥٠»٥ الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية

..»٢٥ سمير الليالي مصدر الغرائب الزمانية في اشهر الحوادث التاريخية جزاين

..»٦ الفكاهة والائتناس في مجون ابي نواس وبعض نقائصه مع الشعراء

..»٣٥ جواهر الاكليل شرح مختصر الشيخ خليل ومعه المتن مشكول

..»١٥ ادب الاسلام ويليه رسالة الحكم النبوية وهي مائة حكمة وحكمة مختارة من الاحاديث الشريفة مشروحة شرحا وجيزا مصريا بقلم المؤلف

..»١٢ تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام

..»١٢ تحفة الانام في التاريخ العام جزاين

..»٣ موشحات رمزي

..»١٢ كمال النجاح للمزارع والفلاح

..»٧ جليس الاخيار في حكم الشعراء الاخبار

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ بتونس .